الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء 6 تشرين الثاني 2024 | الموافق 4 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4354 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 6, 2024 | No. 4354 | 18th year

٦ الجلالي: الحكومة كانت تضع العربة قبل الحصان في بعض الحالات

٨ وزير الأشغال: أهمية توفير السكن الجاهز لتلبية الاحتياج السكني

١٢ عضو المكتب التنفيذي: من أسباب أزمة النقل تعاقد السرافيس مع المدارس الخاصة

١٢ محافظ القنيطرة: لسنا بحاجة إلى جمعيات بالاسم غير فاعلة

مسيّرات الجيش تستهدف «النصرة» عند خطوط تماس إدلب وحلب وحماة

تمديد إدخال المساعدات عبر معابر الشمال بعد منح سورية تصريحاً متجدداً للأمم المتحدة

الوطن

استهدف الجيش العربي السوري أمس تحركات مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي الذي يتخذ ممّا تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهة له، وذلك عند خطوط تماس جبهات منطقة «خفض التصعيد» في إدلب وحلب وحماة واللاذقية.

وذكرت مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» أن وحدات الجيش حققت إصابات مؤكدة لدى استهداف مدفعيتها الثقيلة ومنصات صواريخها، تحركات مسلحي «النصرة» بالقرب من خطوط قتال جبهات ريف حلب الغربي وحتى ريف اللاذقية الشمالي، مروراً بريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف حماة الغربي.

وأشارت إلى مصرع وجرح عدد آخر من مسلحي «النصرة» وتنظيم «أنصار التوحيد» الإرهابي في محيط بلدة العنكاوي بسهل الغاب غرب حماة، وفي محور حسن الراعي بجبل التركمان شمال اللاذقية حيث يتمركز مسلحو ما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي، وبالقرب من بلدات القصر وكفر عمة وكفر تعال وتقاد بريف حلب الغربي.

المصادر أكدت تدمير تعزيزات لمسلحي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه، خلال استهداف الطائرات المسيرة التابعة للجيش للتعزيزات التي حاولوا استقدامها إلى محاور القتال، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

مصدر ميداني آخر بيّن لـ«الوطن» أن الجيش استهدف صباح أمس بالطيران القتالي المسير، تحركات مؤللة لمسلحي «النصرة» في محيط قريتي مجدليا وسان بريف إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها وهو ما كبد الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، ومنها عربات بيك آب دبل كبين مزودة برشاشات ثقيلة.

على صعيد موازٍ، اعتمدت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، التفويض السابع لإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود من خلال معبري «باب السلامة» و«الراعي» بريف حلب لمدة ثلاثة أشهر إضافية، تنتهي في الخامس من شباط القادم.

وخلال التفويض السادس، الذي امتد بين آب الماضي وتشرين الثاني الحالي، دخلت 15 شاحنة عبر معبر «باب السلامة»، بالتوازي مع ذلك، تستمر عمليات إدخال المساعدات عبر معبر «باب الهوى» منذ الثالث عشر من تموز الماضي بموجب التفويض الثالث من جانب الحكومة السورية للأمم المتحدة على أن ينتهي التصريح في الثالث عشر من كانون الثاني المقبل.

نتنياهو يقيل غالانت ويعيّن كاتس وزيراً للحرب وساعر وزيراً للخارجية ويعلن: أزمة ثقة

صواريخ المقاومة النوعية تدك ثكنتي معاليه غولاني ودوفيف ومصنع مواد متفجرة في حيفا

الوطن

واصلت المقاومة اللبنانية استهدافاتها النوعية في مستوطنات وقواعد الاحتلال العسكرية وصولاً إلى عمق الكيان، وسط مراوحة برية للاحتلال دفعت به لسحب ألوية عدة حتى الآن واستبدالها بقصف عنيف وارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين، فيما انشغل رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو بترتيب وضع حكومته الداخلي وإقالة معارضيه مستغلاً انشغال الولايات المتحدة بانتخاباتها.

وأعلنت المقاومة اللبنانية أمس استهداف ثكنة معاليه غولاني وهي مقر قيادة لواء حرمون 810، بصلية من الصواريخ النوعيّة، كما استهدفت تجمعاً لقوات العدو في موقع الرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة وتجمعاً لقوات جيش العدو في ثكنة دوفيف.

من جهة ثانية، استهدف المقاومون، حسب بيان صادر عن حزب الله، مصنعاً للمواد المتفجرة في الخضيرة جنوب مدينة حيفا بصلية من الصواريخ النوعيّة، كما أعلنت المقاومة استهداف تجمع لقوات جيش العدو عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة مارون الراس بصلية صاروخية، وأكدت أن ذلك يأتي في سياق «دعم الشعبَ الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه».

جاء ذلك، في وقت ذكرت فيه صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سحب عدة ألوية من جنوب لبنان، وسط تقييمات باحتمالية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غضون أسبوعين.

وقالت الصحيفة: إنه «على خلفية تقدير المسؤولين المشاركين بمفاوضات التسوية مع لبنان بإمكانية التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوع ونصف الأسبوع إلى أسبوعين، سحب الجيش الإسرائيلي عدة ألوية من جنوب لبنان لإجراء تدريبات تنشيطية».

بالتزامن أعلن نتنياهو إقالة وزير حربه يوآف غالانت، وتعيين وزير الخارجية يسرائيل كاتس بدلاً منه، كما عين غدعون ساعر وزيراً جديداً للخارجية.

وبرر نتنياهو قراره بإقالة غالانت بأزمة الثقة التي نشأت تدريجياً بينهما، ولم تسمح بإدارة طبيعية للحرب، مشيراً إلى أن «أزمة الثقة التي حلت بيني وبين وزير الحرب لم تجعل من الممكن استمرار إدارة الحرب بهذه الطريقة»، وأضاف نتنياهو: إنه «على ثقة بأن هذه الخطوة ستجعل مجلس الوزراء أكثر انسجاماً».

وهذه هي المرة الثانية التي يقيل فيها نتنياهو وزير الحرب في حكومته، حيث أقاله قبل نحو عام ونصف العام على خلفية التعديلات القضائية، ولكن اضطر للتراجع عن قرار الإقالة بعد خروج تظاهرات حاشدة في إسرائيل منددة بقرار الإقالة.

بالصواريخ النوعية.. حزب الله يستهدف مقر قيادة في ثكنة "معاليه غولاني" ومصنع المواد المتفجرة في الخضيرة (عن الانترنت)

وفي أول تعليق له على قرار إقالته، قال غالانت: إن «أمن إسرائيل كان وسيبقى رسالته في الحياة»، حسب تعبيره.

من جهته، قال العضو السابق في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس: إن «إقالة غالانت هي إقالة سياسية على حساب أمن الدولة»، واعتبرت بدورها، هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أن «إقالة غالانت تمثل استمراراً لجهود نتنياهو لإحباط مساعي إعادة المخطوفين».

في المقابل، هنأ وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، نتنياهو على قرار إقالة غالانت، مشدداً على أنه لا يمكن تحقيق النصر الكامل معه.

ولم يصدر أي تعليق عن الإدارة الأميركية المشغولة بالانتخابات الرئاسية، لكن وفي وقت سابق، نقل مسؤولون إسرائيليون عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان وصفهما إقالة وزير الحرب يوآف غالانت في أثناء الحرب بأنه ضرب من الجنون.

كما نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن مصدر في الإدارة الأميركية قوله: إن «واشنطن ستجد طريقة للتعامل مع أي شخص يتولى منصب وزير الحرب في إسرائيل»، وأشار إلى أن ساعر لن يتمتع بالعلاقة الوثيقة ذاتها مع واشنطن التي تمتع بها غالانت.

قناة «كان» الإسرائيلية أكدت وجود «تداعيات مهمة جداً» لإقالة غالانت، في حين ذكرت «القناة 12» أن نتنياهو ووزير الأمن الجديد، إسرائيل كاتس، «يقودان عملية استبدال رئيس الأركان ورؤساء الأذرع الأمنية».

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصدر في مكتب نتنياهو «ربطه بين التحقيقات، بشأن تسريبات مكتب رئيس الحكومة، وبين إقالة غالانت».

وعقب إعلان نتنياهو إقالة غالانت من منصبه، وُجّهت دعوات بين المستوطنين للاحتجاج على القرار، في حين أغلقت الشرطة الطرقات في محيط منزل نتنياهو في القدس المحتلة، تحسباً للتظاهرات.

صناديق الاقتراع أغلقت.. ومخاوف من أعمال شغب واحتجاجات.. والنتائج قد لا تعلن لأيام

العالم يحبس أنفاسه بانتظار رئيس أميركا السابع والأربعين

الوطن-وكالات

شخصت عيون العالم نحو الصناديق الأميركية التي فتحت لانتخاب الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة، في انتخابات كشفت مدى التحولات العميقة الحاصلة داخل المجتمع الأميركي.

الأميركيون ومعهم العالم حبسوا أنفاسهم أمس بانتظار إعلان النتائج التي ستحسم بين خيارين متباينين في إدارة البلاد على الصعيدين الداخلي والخارجي، فيما المؤشرات ذهبت باتجاه أن الإعلان سيأخذ وقته لأيام، توازياً مع مخاوف أمنية مستمرة من أعمال شغب واحتجاجات على النتائج المنتظرة.

وأدلى الرئيس الأميركي السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، بصوته في ولاية فلوريدا، برفقة زوجته ميلانيا، وقال للصحفيين: «حملتنا كانت ناجحة وواثق من الفوز، تقدمنا تقدماً كبيراً، كما أن أداءنا جيد للغاية في الولايات المتأرجحة»، معتبراً أن البلاد في أزمة وعلينا إصلاحها، وأن الانتخابات نزيهة «حتى الآن»، مردفاً: «سأعترف بخسارة الانتخابات إن كانت عادلة».

من جهتها دعت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس الأميركيين إلى التصويت في الانتخابات الرئاسية والتوجه إلى مراكز الاقتراع، وقالت: «حان الوقت لطي صفحة الصراع والخوف والانقسام، ولجيل جديد من القيادة في الولايات المتحدة».

نائبة الرئيس التي كانت أدلت بصوتها الأحد الماضي عبر البريد الإلكتروني قالت: «لدى الأغلبية العظمى من الأميركيين كثير من القواسم المشتركة مقارنة بما يفرقها».

وفي ظل منافسة محتدمة في الاستحقاق الانتخابي في الولايات المتحدة، والذي وصف بالأكثر تنافسية، أشارت استطلاعات الرأي الأخيرة قبيل البدء بعمليات التصويت إلى تقارب كبير بين المرشحين ترامب وهاريس وسط حالة من الترقب للنتائج النهائية للانتخابات، ما جعلهما يتواجدان في أهم الولايات المتأرجحة كمتشغان وبنسلفانيا على وجه الخصوص.

ويبلغ عدد من يحق لهم التصويت 230 مليون ناخب، ولكن نحو 160 مليوناً منهم فقط مسجلون، ومع ذلك، تسمح نصف الولايات الـ50 تقريباً في الولايات المتحدة بالتسجيل في يوم الانتخابات، في حين يستطيع المواطنون التصويت من دون تسجيل في ولاية داكوتا الشمالية. كما صوّت أكثر من 70 مليون شخص بالفعل من خلال صناديق الاقتراع البريدية أو في مراكز الاقتراع المبكرة.

وإضافة للانتخابات الرئاسية، يصوت الناخبون أيضاً لاختيار 34 عضواً بمجلس الشيوخ الأميركي من أصل 100 وجميع أعضاء مجلس النواب الأميركي البالغ عددهم 435 عضواً، وبالإضافة إلى ذلك، ستجري انتخابات حاكم الولاية في11 ولاية ومنطقتين هما بورتوريكو وساموا الأميركية.

وسيناريو التعادل في نتائج الانتخابات الأميركية قائم، حيث يتفق المراقبون ووسائل الإعلام الأميركية علي أن انتخابات هذا العام متقاربة بشكل غير مسبوق ويصعب معه التنبؤ بالساكن الجديد للبيت الأبيض، ولاسيما أن أغلب استطلاعات الرأي أظهرت هامشاً ضيقاً للغاية بين هاريس وترامب.

وفي تقرير لها، ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن النتيجة النهائية لن تعلن إلا بعد أيام من انتهاء الانتخابات، موضحة أنه إذا كانت استطلاعات الرأي خاطئة وكان أحد المرشحين متقدما بوضوح على الآخر فستكون النتيجة واضحة في غضون ساعات.

وما زالت المخاوف من العنف الانتخابي قائمة بعد مرور ما يقرب من أربع سنوات على أعمال الشغب، ورغم إعلان ترامب أنه لا يحتاج لدعوة مؤيديه للامتناع عن العنف لأنه «بالطبع لن يكون هناك عنف»، غير أن الشرطة الأميركية عززت إجراءاتها الأمنية في العاصمة واشنطن بإقامة سياج مؤقت، إلى جانب الاحتياطات الأخرى، وقالت عمدة مقاطعة كولومبيا، موريل باوزر، إن الشرطة تكثف وجودها في المناطق التجارية، خاصة في الأحياء التي يوجد بها أماكن وممتلكات عامة.

كما أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» أنه أنشأ مركز قيادة في العاصمة واشنطن لمراقبة التهديدات للانتخابات.

بالتوازي حث المدعون العامون في 47 ولاية وثلاثة أقاليم أميركية السكان على التزام السلمية و«إدانة أي أعمال عنف مرتبطة بالنتائج» بصورة استباقية.

من عملية التصويت للأميركيين في الانتخابات الرئاسية أمس (عن الانترنت)

جهود فاعلة لمنع تحول الصراع في الشرق الأوسط إلى حرب كبيرة

بوتين: من يفكر بإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا واهم

وكالات

اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن من يفكر بإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، هو شخص واهم، لا يعرف تاريخ روسيا ولا الشعب الروسي.

وقال بوتين خلال تسلمه أوراق اعتماد سفراء أجانب في الكرملين أمس: «فيما يخص أوكرانيا، إنه لأمر خاطئ للغاية المسار العدائي الذي اتخذته عدد من الدول الغربية نحو تصعيد وإطالة أمد الصراع الأوكراني، بهدف إلحاق هزيمة استراتيجية ببلدنا».

وشدد على أن روسيا لا تسعى إلى المواجهة مع الغرب، وتأمل أن تتبنى أوروبا نهجاً «عقلانياً» للتعاون مع موسكو. مضيفاً: «روسيا كانت وستظل ملتزمة دائماً بالتعاون المتبادل المنفعة، ولا تسعى إلى المواجهة مع أي من الدول الأوروبية، نثق في أن النهج العقلاني والمتوازن للتعاون مع روسيا سوف يسود مرة أخرى، من أجل الشراكات ذات المنفعة المتبادلة، والتبادلات الثقافية، لاسيما التعاون في حل القضايا الدولية والإقليمية الملحة».

الرئيس الروسي أشار إلى أن بلاده تبذل جهوداً فاعلة لمنع تحول الصراع في الشرق الأوسط إلى حرب كبيرة، مؤكداً أن تحقيق أي تسوية مستدامة في الشرق الأوسط يجب أن يستند إلى أساس قانون دولي.

وقال: «نحن على قناعة بأنه لا يمكن تحقيق تسوية مستدامة وطويلة الأجل في الشرق الأوسط إلا على أساس قانوني دولي معترف به عموماً»، وشدد على أن الشرط الأساسي لاستعادة السلام في المنطقة سيكون بإقامة دولة فلسطينية، أقرتها قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في الغضون، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في تصريح لوكالة «نوفوستي»: إن أوكرانيا تعتبر عنصراً أساسياً في الحرب الهجينة التي يشنها الغرب ضد روسيا، وأضاف رداً على سؤال حول مستقبل العلاقات بين البلدين على خلفية الانتخابات الأميركية: «يتركز التوجه المناهض لروسيا والمعادي للروس في السياسة الأميركية، على إجماع سياسي داخلي وله طبيعة حزبية، وينظر إلى أوكرانيا هناك على أنها عنصر أساسي في الحرب الهجينة التي تم إطلاقها ضد روسيا.

وذكر الوزير الروسي أنه «لا داعي لأخذ ما يقوله المرشحان في الانتخابات الأميركية، على محمل الجد في خضم الجدل الانتخابي»، وعند حديثه عن الشرط الضروري للحوار المتساوي مع الولايات المتحدة، قال لافروف: إن «روسيا مستعدة لإجراء حوار متساوٍ مع الولايات المتحدة إذا أظهرت واشنطن جدية نياتها في التفاوض بنزاهة، على أساس الاعتراف بالمصالح الوطنية الروسية، موقفنا كما صاغه الرئيس فلاديمير بوتين معروف جيداً: نحن مستعدون لإجراء حوار متكافئ إذا أظهر الجانب الأميركي نيات جادة للتفاوض بأمانة، على أساس الاعتراف بالمصالح الوطنية الروسية ومبدأ المعاملة بالمثل».

لافروف حذر «ناتو» من أي عدوان ضد موسكو، وقال: إن أحداً لن يسلم من التبعات فيما وراء المحيط الأطلسي أو بحر المانش.

وتابع: «يجب ألا يخطئ خصومنا في تقدير ما يمكن أن يسفر عنه أي عدوان على بلادنا، حيث ستتخذ حينها إجراءات انتقامية مناسبة بما يتوافق تماماً مع حق روسيا السيادي في الدفاع عن النفس واستخدام أي وسيلة لضمان أمنها، ولن يأمن أحد فيما وراء المحيط الأطلسي أو بحر المانش».

وأشار لافروف إلى أن موسكو تضع في اعتبارها أن «ناتو» لم يخفف سياسته العدوانية تجاه روسيا لفترة طويلة، مؤكداً أن استراتيجيات الحلف تصف موسكو بأنها «التهديد الأكثر أهمية ومباشرة للأمن»، فيما تتحدث قيادة «ناتو» باستمرار عما تزعمه من «خطط روسيا لمهاجمة بعض الدول الأعضاء في السنوات المقبلة».

وزير الصحة: الهدف الثالث من التنمية المستدامة خفض وفيات السرطان إلى 30 بالمئة بعد خمس سنوات

انطلاق الورشة الوطنية للتخطيط الاستراتيجي لمواجهة السرطان «معاً نحو عام 2030»

محمود الصالح

أكد وزير الصحة أحمد ضميرية أن الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة يصبو إلى ضمان تمتع جميع أفراد المجتمع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، موضحاً أن البلدان اتفقت على تحديد غاية بشأن الحد من الوفيات المبكرة الناجمة عن السرطان وغيره من الأمراض غير السارية بمقدار الثلث بحلول عام 2030، كما اتفقت على تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية، ما يسهم في التخفيف من أعباء السرطان في القطاع الصحي بفضل الجهود المبذولة لبلوغ سائر أهداف التنمية المستدامة.

وانطلقت أمس في دمشق أعمال الورشة الوطنية للتخطيط الاستراتيجي لمواجهة السرطان 2025 – 2030 التي تقام بالتعاون بين وزارة الصحة والبرنامج الوطني للتحكم بالسرطان تحت عنوان: «معاً نحو عام 2030» الخطة الوطنية لمواجهة السرطان»، وذلك بحضور وزراء الصحة والتربية والتعليم العالي والإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل والإدارة المحلية والبيئة.

وفي كلمة في جلسة افتتاح الورشة أشار ضميرية إلى أن التحديات الكبيرة تُعرقل العمل في محطة ما، لكن لن نسمح لها بأن تمنعه، بل علينا تحويل تلك التحديات إلى أهداف تُحقق، مبيناً أنه رغم كل التحديات ومنها الحصار اللاإنساني المفروض على الشعب السوري وتداعياته على مختلف جوانب الحياة، ومنها تأمين الأدوية النوعية للمصابين بالأمراض المزمنة ومرضى السرطان، إلا أن حكومة الجمهورية العربية السورية تواصل توفير خدمات التشخيص والعلاج المجاني لمرضى السرطان عبر مشاف ومراكز موزعة على مختلف المحافظات، في دمشق، حلب، حمص، السويداء، حماة وطرطوس، كما تقدم هذه المراكز الدعم النفسي والعناية التغذوية للمرضى.

ونوه إلى أن الوزارة وضعت بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان والجهات ذات الصلة في وقت سابق، بروتوكول الكشف المبكر عن سرطان الرئة.

من جهتها قالت رئيسة اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان أروى العظمة إنه وانطلاقاً من الرؤية الشاملة للسيدة الأولى أسماء الأسد، لواقع التحكم بالسرطان في سورية، وجهت بتشكيل اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان، في حزيران من عام 2019، لتكون مهمتها الأولى الأساسية، هي وضع الخطة الوطنية الاستراتيجية للتحكم بالسرطان، وخطتها التنفيذية، لتعمل فيما بعد على التنسيق والتعاون مع كل الجهات المعنية لتنفيذها.

وتابعت: بعد تشكيل اللجنة الوطنية، تم الانتقال إلى مفهوم البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، ليضم إضافة إلى اللجنة كل الجهات المعنية الرئيسية للتحكم به، مشيرة إلى أنه تكتمل اليوم الطموحات في مواجهة السرطان بالاعتماد على توحيد الجهود والتوجهات بين القطاعات والجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية.

> العظمة: نكمل اليوم طموحاتنا في مواجهة السرطان معتمدين على توحيد الجهود بين جميع القطاعات